ورقه ٢١٨

الجزء السابع من صحيح البخاري

المجلد السابع من صحيح البخاري

من عشرة


ايا صوفيه

٨٢٧

الجلد السابع الصحيح البخاري

من اول قوله ما ننسخ الى باب من لم يستطع

مطبوع باستانة كثيرة الثنا

من عشرتم ص

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٨٤٧

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتحقق بالرقة
والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين غفر
لهما

بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر يا كريم •

## باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننساها • حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننساها •

## باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما

تكذيبه

فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا •

## باب

قوله واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى • مثابة يثوبون يرجعون • حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث أو وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه

إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا
عن عمر ٥

## باب

قوله تعالى وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ● القواعد أساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبرهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم
يتمم على قواعد إبرهيم ● قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان أهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا وما أنزل
الآية ٥ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ● حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلوة العصر

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل
المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ○ وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا ○ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو
أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة
حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير

الآية

فيقول



فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ○ وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن
كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرءوف رحيم ○ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال
أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ○

الآية

## باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله عما تعملون ○

قوله فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله
عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥ ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك
إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها
وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ٥
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله
من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكا

الآية

وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين

فلا تكونن

وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥ ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله
على كل شيء قدير ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
سفين حدثني أبو إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ٥
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

صرفوا

الآية

وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ٥ ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعاير علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن

(هامش: فولوا وجوهكم شطره ٥ شطره تلقاءه — قرآن — الكعبة — باب قوله)

ارايت

ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت
انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعاير الله الى قوله ان يطوف بهما

(هامش: أري — نُري — فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه)

**باب قوله**

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها
ند ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥

**باب** **إلى أليم**

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر إلى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد

فاتباع

فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ٥

## باب

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء أفطره حدثني محمود أخبرنا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن

فكل

فكله حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان
رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه ○ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وإبرهيم ومجاهد في المرضع أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم
يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه

باب قوله

وهو أكثر ٥ حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا ٥ فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم

وأنتم

أنه

يقول

يطوقونه تلا يطيقونه



وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ٥ ح
وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول لما نزل صوم رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم ٥ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا
تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله تتقون العاكف
المقيم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا
أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا

إلى وابتغوا ما كتب الله لكم

كانوا لا يقربون النساء رمضان كله

آية

باب قوله

آية

يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذاً لعريض
أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض
من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن
أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ه
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال وأنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في
رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له
رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من
النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر

*وسادي* — *أنزلت* — *بعد* — *باب قوله*

من

من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت
من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم
يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله ۝ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال

*الآية* — *باب قوله* — *ضيعوا* — *قالا*

هو ابن لهيعة

اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا
ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذ (بوه)
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن
قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه (تعفوه صح)
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار

بيده



باب قوله

بيده فقال هذا بيته حيث ترون ○ وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد ○ حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا
شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل عن حذيفة رضي الله عنه وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله

فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ○ حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت

باب

في خاصة وهي لكم عامة ○ فمن تمتع بالعمرة الى الحج ○

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو
رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أنزلت آية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء

قال محمد يقال إنه عمر

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات

أسواق الجاهلية

ثم



ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم
ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه
ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من
الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم
ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا
ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

من الله

ينطلق

يتبرروا

باب

الآية

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ وهو ألد الخصام ۝ وقال عطا النسل
الحيوان ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قالت قال
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۝ وقال عبد الله حدثنا
سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله

عن

باب

الآية

عنهما



عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكر
له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ۝ نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية ۝
حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في
كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب

امه
تقرأها
باب

فيه

عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في
قال أبو عبد الله رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ۝ وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ۝ حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد
ابن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت
لي أخت تخطب إلي ۝ وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت

باب

فلا



فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما
تعملون خبير يعفون يهبن ۝ حدثني أمية بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال
يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه ۝ حدثنا إسحاق حدثنا
روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة

سبعة

وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ⊙ وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا ⊙ وعن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا
حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن

غير إخراج صح

أهلها

أخبرنا صح

ابن



ابن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك
ابن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ⊙ حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى ⊙ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن
حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق

أنزلت

قال صح

حدثنا

حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ٥ وقوموا لله قانتين
اي مطيعين ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن
ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن
زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥

باب قوله عز وجل الآية

فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قايم وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد قوة السنة
نعاس ● يتسنه يتغير ● فبهت ذهبت حجته ● خاوية لا انيس
فيها عروشها ابنيتها ● السنة نعاس ننشزها نخرجها ٥



إعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ٥
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد ● الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن ● يتسنه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه
ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد
ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال

نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو
هذا ۝ وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ۝ حدثنا
أحمد بن أبي صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب
أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝

## باب

فصرهن قطعهن ۝



قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله
لعلكم تتفكرون ۝ حدثنا إبرهيم أخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال
وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله
أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في
نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم
بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ۝

باب

لا يسألون الناس إلحافا ۝ يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني
بالمسألة فيحفكم يجهدكم ۝ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا

محمد بن جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ٥ وأحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في
الخمر ٥ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت أبا الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن

فاقرؤوا

والأعمش يحدث ح

في



في المسجد فحرم التجارة في الخمر ٥ فأذنوا بحرب فاعلموا ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر ٥ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن
تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر ٥ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربا ٥ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

من الله ورسوله

عليهم

الآية

باب

على الناس

باب

باب

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. حدثنا
محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
الآية. آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه. وقال ابن عباس
إصرا عهدا. ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا. حدثني
إسحاق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال
نسختها الآية التي بعدها.

## سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية واحدة. صر برد. شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها. تبوئ تتخذ معسكرا. المسوم الذي له سيما بعلامة
أو بصوفة أو بما كان. ربيون الجميع والواحد ربي. تحسونهم

باب

حدثنا

النبي

الجموع واحدها ربي

تستأصلونهم



تستأصلونهم قتلا. غزا واحدها غاز. سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته. وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان. وقال ابن جبير وحصورا لا
يأتي النساء. وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر.
وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي.
الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب. منه
آيات محكمات. وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين.
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون.
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات. والراسخون يعلمون يقولون آمنا به. حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي
مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى

من المنين

باب

وإمامهم تقوامهم

في العلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولو الألباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ○ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ○ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

فاحذرهم

باب

ثمنا

ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير ○ أليم مؤلم موجع من
الألم وهو في موضع مفعل ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت
قال كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ○ حدثنا علي هو
ابن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم

يقطع

ليقتطع

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا
أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية • حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد
الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا
تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى
في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه ه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
فصل حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني

فيها — بهم — فذكرها — باب — أخبرنا — عبد الله



عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني
أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى
هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن
كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب

أخبرنا — أصل: يؤثروا

لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قال قلت لا
قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال
قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان

في



في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
بفتح الباء والمعجمة
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا
تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا

فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا
فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني
أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده

وكثر

كما — اصل — أنك



وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم فبايعوا هذا النبي
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة القبلة

فدعى بهم — باب — اصل — الى قوله عليم

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ٥
حدثني يحيى قال قرأت على مالك مال رايح حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله
عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي
منها شيئا ٥ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ٥

قام صح — باب صح



حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود
جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع
يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ٥ كنتم خير أمة
أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة

تعملون — مدارسها — قال — رأى — باب — يحني

أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام ٥ إذ همت طايفتان منكم
باب
أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا
نزلت إذ همت طايفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن
الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة
وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما ٥ ليس لك
باب
من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحاق بن راشد

عن



عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع
فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من
باب قوله
الأمر شيء الآية والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم
وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على

الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ
يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا ه ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
(باب قوله)
نعاسا حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه ه
(باب قوله)
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا
يستجيب يجيب ه إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا
(باب) (فاخشوهم)
أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم (عليه السلام)
حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن



الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان آخر قول إبراهيم (عليه السلام) حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا (شجاعا)
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية ه
(باب)
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا

أذى كثيرا ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا
تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن

جاءك



جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك
بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب

كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد
إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ه ولا يحسبن الذين يفرحون
بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه

وفرحوا

في — لرسول الله — باب — حدثنا



وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا
الآية ه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما
أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا

ما لكم — مالهم — يهودا — أتوا

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا
إن في خلق السموات والأرض الآية ○

باب قوله

حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ○

باب

الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض الآية ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن

ابن عباس



ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظر
إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ○

باب

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال

(هامش: ن — شنا: سقاء — عن — عن)

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره

لاه صح بيده اليمنى

باب

انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الآيات من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح ٥

## سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم

لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر. وقال غيره
مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

# باب

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
فيمسكها
لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه
سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في
أختي
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها

أن

أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
بعض
ذلك
أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون
أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
أن ينكحوا من رغبوا
من
المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات
المال والجمال.

باب وكفى بالله حسيبا

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا
دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية. وبدارا مبادرة
أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد. حدثنا إسحق أخبرنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

فى قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت فى مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف ٥ واذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين الاية ٥ حدثنا احمد بن حميد
أخبرنا عبيد الله الاشجعى عن سفين عن الشيبانى عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما واذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هى محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس ٥ يوصيكم الله فى اولادكم ٥ حدثنى
إبرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى
ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال عادنى النبى صلى الله
عليه وسلم وابو بكر فى بنى سلمة ماشيين فوجدنى النبى
صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
على فأفقت فقلت ما تأمرنى أن أصنع فى مالى يا رسول الله

فنزلت

والى — باب — باب قوله — اخبرنا — شيئا



فنزلت يوصيكم الله فى اولادكم ٥ ولكم نصف ما ترك
أزواجكم ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابى نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الاية ٥ ويذكر عن ابن
عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن ٥ حوبا إثما تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر ٥ حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
اسباط بن محمد الشيبانى عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبانى
وذكره أبو الحسن السوائى ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان

باب قوله — باب — تقهروهن — حدثنا صح

أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها
وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك ٥ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون الآية موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ٥
حدثني الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له

باب قوله
أيمانكم

ع



باب قوله

سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة ٥ إن الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة ٥ حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان
يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات

أخبرنا
ناسا
فتتبع
وغبرات من

أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر
أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا ٥ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك

(هامش: اول مرة — باب)

على



على هؤلاء شهيدا . المختال والختال واحد نطمس نسويها
حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه . سعيرا وقودا ٥
حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ٥ وإن
كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه
الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في
جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن

(هامش: والختال — وجوهها صح — جهنم صح — باب قوله صح — بلغ)

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله آية التيمم ٥
وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن
عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ٥ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري

باب

يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه
الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما
أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ٥
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها

وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

باب

النبي

باب

فيها

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
ان ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ۰ ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت ۰ تلووا ألسنتكم بالشهادة ۰ وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي ۰ موقوتا موقتا عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد
الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا

فنزلت

باب

بما كسبوا



فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ۰ إذا أذاعوا به أفشوه يستنبطونه
يستخرجونه ۰ حسيبا كافيا ۰ إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا
وما أشبهه ۰ مريدا متمردا ۰ فليبتكن بتكه قطعه
قيلا وقولا واحد طبع ختم ٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم ۰ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آختلف
فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها
فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ٥ ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام
واحد ٥ حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

الحديد

يعني

باب

آية

فدخلت

بباب

السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون

باب
الآية

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ● حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا أن
زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت

علي



علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير
أولي الضرر ● حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير
أولي الضرر ● حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ● حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن

جريج أخبرهم ح وحدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث
أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ٥ إن الذين توفاهم
(باب الآية)
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله (يرمى)
أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة

ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال
(باب قوله فأولئك عسى الآية)
كانت أمي ممن عذر الله ٥ فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
(باب قوله الآية)
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا

حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا ٥ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ٥
حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية ٥ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج

نشوزا

باب قوله

أخبرني عن

عائشة

فتشركه



نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ٥ إن المنافقين
في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبرهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير
منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني
بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف

باب

من النار

ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم ٥ إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون وسليمن

باب قوله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ يستفتونك قل

باب

الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء
رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية

نزلت

باب تفسير سورة

نزلت يستفتونك ٥ المائدة فبما نقضهم ميثاقهم
بنقضهم ٥ التي كتب الله الذي جعل الله ٥ حرم واحدها حرام
تبوء تحمل ٥ دائرة دولة ٥ وقال غيره الإغراء التسليط
أجورهن مهورهن ٥ المهيمن الأمين القرآن أمين على كل
كتاب قبله ٥ اليوم أكملت لكم دينكم ٥ وقال ابن عباس

باب قوله

مخمصة مجاعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم
تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم
حيث أنزلت وأين أنزلت وأين كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ٥ تيمموا تعمدوا آمين
عامدين أممت وتيممت واحد ٥ وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن

واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى أبي بكر الصديق فقالوا
ألا ترى ما صنعت عايشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني أبو بكر وقال ما
شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني





من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
**حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية
فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر

حين
فتيمما
قالت

باب قوله

ما أنتم إلا بركة لهم ٥ فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر
حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت
بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب

٥ إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن

عبد الله



عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون
قال حدثني سلمن أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا
قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد
إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي
حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا
من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله

وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن
تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا ٥ والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه

## باب قوله

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ٥ حدثنا



محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك الآية ٥

باب قوله

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ٥
حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني
أبي عن عايشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين
حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ٥

باب قوله يا أيها الذين آمنوا

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥ حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه

قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا ألا نختصي فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥ إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن
عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور ٥ والنصب
أنصاب يذبحون عليها ٥ وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الأزلام ٥ والاستقسام أن يجيل القداح فإن
نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره به وقد أعلموا القداح
أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن
بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة

باب قوله

يجيل يدير

يجيل يدير

يومئذ



يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب ٥ حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي
أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر

أريق هرق

باب

وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ۵ ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ قال
وزادني محمد البيكندي عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى
فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا ۵ لا تسألوا عن أشياء إن

(هامش: الآية — فهرقها — خارقها — باب قوله)



تبد لكم تسؤكم ۵ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۵ حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا
أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل
الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء

(هامش: عن أنس صح — خنين)

باب قوله

إن تبد لكم تسوكم حتى فرغ من الآية كلها ٥ ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول
قال الله وإذ ها هنا صلة المايدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسايبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شي
قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول
من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في
أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم



لطواغيتهم أن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه
الحامي وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من
سيب السوايب ٥

باب الآية

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شي شهيد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمن
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ٥ إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم



محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم ٥

## سورة الأنعام

قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم ٥ معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها ٥ وللبسنا لشبهنا ٥ ينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا ٥ باسطوا أيديهم البسط الضرب
استكثرتم أضللتم كثيرا ٥ ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا ٥ أما اشتملت
يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسفوحا مهراقا ٥ صدف أعرض ٥ أبلسوا أويسوا ٥ أبسلوا
أسلموا ٥ سرمدا دائما ٥ استهوته أضلته ٥ تمترون تشكون
وقر صمم ٥ وأما الوقر الحمل ٥ أساطير واحدها أسطورة
وإسطارة وهي الترهات ٥ البأساء من البأس ويكون من البؤس

جهرة معاينة. الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من أن ترحم. جن أظلم. يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين.
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم. القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان. وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو. حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير. قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية. يلبسكم

تعالى علا

باب

باب إلى آخر السورة

باب قوله



يخلطكم من الالتباس. يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا. حدثنا
أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر. ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم. حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه
وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم. ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين. حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية حدثني ابن

باب

باب قوله

عن نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ۞ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ۞ أولئك الذين هدى الله فبهداهم

*باب قوله*

اقتده ۞ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى

*له إسحق ويعقوب*

قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ۞ زاد يزيد بن هارون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر أن يقتدي بهم ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر

*باب قوله*
*إلى قوله وإنا لصادقون*

ومن البقر



ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية ۞ وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة ۞ الحوايا المبعر ۞ وقال غيره

*المباعر*

هادوا صاروا يهودا ۞ وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۞ باب
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
قال قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها ۞ وقال أبو عاصم حدثنا

*أجملوها ثم باعوها*

عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما

*مثله ۞ باب*

بطن ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله
ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته

من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٭ وكيل حفيظ
ومحيط به ٭ قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل ٭ زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف ٭ وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر
اليمامة فهو منزل ٭ هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع ٭ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن

من

باب قوله

باب لا ينفع نفسا ايمانها

من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
حدثني اسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت وراها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ٭

## سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا المال ٭ المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت أموالهم ٭ الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا ٭ نتقنا رفعنا ٭ انبجست انفجرت ٭ متبر خسران
آسى أحزن تأس تحزن ٭ وقال غيره ما منعك أن لا تسجد
يقول ما منعك أن تسجد ٭ يخصفان أخذا الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ٭ ومتاع إلى حين هو هاهنا

إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۝ قبيله جيله الذي هو منهم ۝ اداركوا اجتمعوا ۝ ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله ۝ غواش ما غشوا به ۝ نشرا متفرقة نكدا قليلا ۝ يغنوا يعيشوا ۝ حقيق حق ۝ استرهبوهم من الرهبة ۝ تلقف تلقم ۝ طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان ۝ القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ۝ عروش وعريش بناء ۝ سقط كل من ندم فقد سقط في يده ۝ الأسباط قبائل بني إسرائيل ۝ يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز ۝ شرعا شوارع بئيس شديد ۝ أخلد قعد وتقاعس ۝ سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ۝

عدده · كلها · شبه · تجاوز تعد تجاوز · إلى الأرض

51

من جنة من جنون ۝ فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ۝ ينزغنك يستخفنك ۝ طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد ۝ يمدونهم يزينون ۝ وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا ۝ إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۝

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك

أيان مرساها متى خروجها · وهو · باب قول الله عز وجل قوله · باب الآية

وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن
رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور ٥ المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن

وماؤها

وماؤها شفاء العين ٥ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثني عبد الله حدثنا سليمن بن
عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس
الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر
يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل
أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم
وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله

صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

باب قوله حطة

وقولوا حطة • حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما

قال



قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر
ابن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله • حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق

شبابا — هل — ان يوقع — ذلك

الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال ٥

## سورة الأنفال

قوله يسألونك عن
الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم
الحرب يقال نافلة عطية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
يقال ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق
وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال

أصابعهم



أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا أجيبوا لما يحييكم
لما يصلحكم ٥ حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي
سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال
ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في

قال قتادة هم نفر من بني عبد الدار

الآية

تأتيني

القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له ۝ وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ۝ وإذ قالوا

باب قوله ... الآية

اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝ قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى
مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ۝ حدثني أحمد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبو
جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم

ألا



باب قوله

ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ۝
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ۝ حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله
بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبو جهل اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ۝ وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله ۝ حدثنا الحسن بن
عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر
بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا
تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية
ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام
فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان
الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث
ترون. **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان
أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو

إلينا



إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك.

باب

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من
الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون. **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم
أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر
مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا. الآن خفف الله عنكم

وعلم أن فيكم ضعفا الآية • حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥

## التوبة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء
الشقة السفر • الخبال الفساد والخبال الموت • ولا تفتني
لا توبخني • كرها وكرها واحد • مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون • والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض
أهوى ألقاه في هوة • عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت

ومنه



ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه
لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك • الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل • مرجون
مؤخرون • الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من
السيول والأودية • هار هائر • لأواه شفقا وفرقا وقال
الشاعر • إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين ٥
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
أذن يصدق • تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والإخلاص • لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله
إلا الله • يضاهون يشبهون • حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه

باب قوله

يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة ٥ فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ٥ سيحوا
سيروا ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال ابن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب قوله

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان

لا يحج — حميد — ابو بكر — الى المتقين



توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم آذنهم اعلمهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ الا
الذين عاهدتم من المشركين ٥ حدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أصل الا

عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم

باب قوله

النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة ٥ فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم • حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من
المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق
منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الما البارد وجد

باب قوله

برده ٥ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم • حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج

حدثه



حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا
أقرع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن
زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قلت إنها لفينا
وفيهم ٥ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ٥
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات

باب قوله

ذلك الدين القيم

والأرض منها أربعة حرم. القيّم هو القائم ٥ حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنى عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجّة والمحرّم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥

باب قوله

ثاني اثنين إذ هما في الغار ناصرنا. السكينة فعيلة من السكون حدّثنا عبد الله بن محمد حدّثنا حبّان حدّثنا همّام قال حدّثنا ثابت حدّثنا أنس قال حدّثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلّم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أنّ أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنّك باثنين الله ثالثهما حدّثنا عبد الله بن محمد حدّثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين





وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمّه أسماء وخالته عايشة وجدّه أبو بكر وجدّته صفية فقلت لسفين إسناده فقال حدّثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدّثني عبد الله بن محمد حدّثني يحيى بن معين حدّثنا حجّاج قال حدّثنا ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحلّ حرم الله فقال معاذ الله إنّ الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلّين وإنّي والله لا أحلّه أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أمّا أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلّم يريد الزبير وأمّا جدّه فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمّا أمّه فذات النطاق يريد أسماء وأمّا خالته فأمّ المؤمنين يريد عايشة وأمّا عمّته فزوج النبي صلى الله عليه وسلّم يريد خديجة وأمّا عمّة النبي صلى الله عليه وسلّم فجدّته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام

قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني
ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات
يريد أبطنا من بني أسد وبني تويت وبني أسامة وبني أسد حميد
إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ۝ حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن
الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما
أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي

ربني
من أسد
عمر
وإنما

من



من أن يربني غيرهم ۝ والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم
بالعطية ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن
أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين ۝ يلمزون يعيبون ۝ وجهدهم طاقتهم ۝
حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان
بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ۝ حدثنا
إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن

باب قوله
أنا
باب قوله
جهدهم
أمرنا
بلغ

سليمن عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال
أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض
بنفسه ٥ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل عن أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن
يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر
فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه

باب قوله

فلن يغفر الله لهم

أبي صح

صح عليه

منافق

٦٢

منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله أعلم ٥ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره ٥ حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله
أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سأزيده على سبعين مرة
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه

يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا صح

٢٥٤

باب قوله

الله

ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا
عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة
بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل
الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين ۝
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝ حدثنا
مؤمل حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء

حدثنا

(في الهامش: أنزل عليه — باب قوله الآية — على عبد — قوله — باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم ... إلى قوله الفاسقين — الآية — هو ابن هشام)



حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
حدثنا إسحاق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله

(في الهامش: ما شعبيا — باب قوله — الآية)

الا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝

باب قوله

لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ۝ الآية

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن مالك
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أمسك



أمسك بعض مالك فهو خير لك ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم ۝ حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب
حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال
سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم
أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا

فلبثت كذلك حتى طال على الأمر وما من شيء أهم إلي من أن
أموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد
منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب
قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين
خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء من هؤلاء الذين اعتذروا
حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله

يبن

يتلم

معينة

يحطمكم فيمنعوكم

خلفنا



صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ٥ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث
أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله
وكونوا مع الصادقين ٥ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز

بت

باب

عن

منذ

والأنصار

باب قوله

*الاية*

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة
**حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن
يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني ارى ان
تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني

*تجمع*

نقل



*رسول الله*

نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث بن سعد
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن

باب

ابرهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة
او أبي خزيمة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة يونس
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ● وقال مجاهد خير يقال تلك
ايات يعني هذه أعلام القران ● ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم ● دعواهم دعاؤهم ● أحيط بهم دنوا
من الهلكة احاطت به خطيئته ● فاتبعهم وأتبعهم واحد
عدوا من العدوان ● وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا
تبارك فيه والعنه ● لقضي اليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه
ولأماته ٥ للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان ● وقال غيره النظر الى وجهه ● الكبرياء الملك

بنبات الارض

فلان يقال

يقال

وجاوزنا



وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به
بنوا اسرائيل وأنا من المسلمين ● ننجيك نلقيك على نجوة من
الأرض وهو النشز المكان المرتفع ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى
منهم فصوموا ٥ سورة هود وقال أبو ميسرة
الأواه الرحيم بالحبشة ● وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر
لنا ● وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ● وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزؤن به ● وقال ابن عباس أقلعي أمسكي
عصيب شديد ● لا جرم بلى ● وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة

بني قولوا وأنا من المسلمين

قال ابن عباس

وجه الارض ۝ الا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝ وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل ۝ يؤس فعول من يئست ۝ وقال مجاهد تبتئس تحزن ۝ يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ۝ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي



او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم ۝ وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه ۝ وضاق بهم باضيافه ۝ بقطع من الليل بسواد ۝ وقال مجاهد انيب ارجع

باب قوله

وكان عرشه على الماء ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني

آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه ۝ عنيد وعنود
وعاند واحد هو تأكيد التجبر ۝ استعمركم جعلكم عمارا
أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له ۝ نكرهم وأنكرهم
واستنكرهم واحد ۝ حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حمد ۝ سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين ۝ واللام
والنون أختان ۝ وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا ۝ وإلى مدين
أخاهم شعيبا ۝ إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير ۝ وراءكم
ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ۝ ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا
أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ۝ أراذلنا سقاطنا
إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت

الفلك



الفلك والفلك واحد هي السفينة والسفن ۝ مجراها مسيرها
ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها ۝ الراسيات ثابتات ۝ ويقول
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
الظالمين ۝ واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب ۝
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول

سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم • وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان ٥ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد • الرفد المرفود العون المعين رفدته
أعنته • تركنوا تميلوا • فلولا كان فهلا كان • أترفوا
أهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف ٥ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معاوية
حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي
للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ٥
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات

نطوى صحيفته
ألا لعنة الله على الظالمين
باب قوله
الآية
باب قوله



يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين • وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة • الزلف منزلة بعد
منزلة • وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا
جمعنا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا
أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي ٥
سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ
الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا • وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين • وقال
قتادة لذو علم عامل بما علم • وقال ابن جبير صواع مكوك

قال
الأترج
سعيد بن جبير
الملك

الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم ۝ وقال ابن عباس تفندون تجهلون ۝ وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة ۝ والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق ۝ أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم ۝ وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ ۝ شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل ۝ أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا

من

الأترج — فيما — بلغ — صبا مال



من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث ۝ نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير ۝ آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال ۝ تفتأ لا تزال ۝ حرضاً محرضاً يذيبك الهم ۝ تحسسوا تخبروا ۝ مزجاة قليلة ۝ غاشية من عذاب الله عامة مجللة ۝

باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ۝ الآية وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ۝

باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس

أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله فصبر جميل

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت زينت ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن كنت



إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ٥ حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة
أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٥

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه هيت

وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك
وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله

هيت

حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وإنما

يقرؤها كما علمناها. مثواه مقامه. والفيا وجدا. الفوا
اباهم الفيا. وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطوا على
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى

تنزيه



تنزيه واستثناء. حصحص وضح. حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي

باب قوله

حتى اذا استيأس الرسل. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول
الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها

وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك. حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله.

## سورة الرعد

قال ... وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد
مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء
من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر. وقال غيره سخر
ذلك. متجاورات متدانيات. وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الأمثال والأشباه وقال إلا مثل أيام الذين خلوا
بمقدار بقدر. معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى



منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره. المحال
العقوبة. كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء. رابيا من ربا
يربو. أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به. جفاء أجفأت
القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل. المهاد الفراش.
يدرءون يدفعون درأته دفعته. سلام عليكم أي يقولون
سلام عليكم. وإليه متاب توبتي. أفلم ييأس لم يتبين. قارعة
داهية. فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الأرض ملي. أشق أشد من المشقة.
معقب مغير. وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد. السحاب
الثقال الذي فيه الماء. كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه

ويشير اليه بيده فلا يأتيه أبدا . سالت أودية بقدرها
تملأ بطن واد . زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية . ٥ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص . حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما
تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة ابرهيم قال ابن عباس هاد داع . وقال مجاهد
صديد قيح ودم . وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
أيادي الله عندكم وأيامه . وقال مجاهد من كل ما
سألتموه رغبتم إليه فيه . يبغونها عوجا يلتمسون لها

عوجا



عوجا . وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم . ردوا أيديهم
في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به . مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه . من ورائه قدامه . لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب . بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ . ولا خلال مصدر خاللته خلالا
ويجوز أيضا جمع خلة وخلال . اجتثت استؤصلت ٥
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين . حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه
أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت
أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت
لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك
أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا
قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ۝ يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سئل المسلم في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر

كان — باب — باب — ألم تر — قوما بورا

الى

إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

## سورة الحجر

۝ وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه ۝ وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك ۝ قوم منكرون أنكرهم لوط ۝ وقال غيره كتاب
معلوم أجل ۝ لوما تأتينا هلا تأتينا ۝ شيع أمم وللأولياء
أيضا شيع ۝ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين ۝ للمتوسمين
للناظرين ۝ سكرت غشيت ۝ بروجا منازل للشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة ۝ حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب ۝ توجل تخف ۝ دابر آخر ۝ لبإمام مبين
الإمام كل ما ائتممت واهتديت به ۝ الصيحة الهلكة ۝
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله

تفسير — باب قوله — تقضي الأمر

الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده وفرج بين
اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا قضى الله الامر

وزاد

كانها كانه بسلسلة — ومسترق — يرمي به / اصل: يلقيها الى الذي — فيصدق — الم يخبرونا / اصل: يكون كذا وكذا



وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت
عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم
الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فُرِّغ
قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب

فزع — باب قوله — اصل: قال — اصل: بن دينار عن عبد الله — باب قوله

ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي
فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في
القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ۝
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ۝ الذين جعلوا
القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم
وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له ۝ وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا ۝ حدثني يعقوب بن إبراهيم

تأتيني

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد

حدثني

باب قوله



حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب
جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى ۝ واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال سالم الموت ۝

## سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين ۝ في ضيق يقال
أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال
ابن عباس تسيمون ترعون ۝ شاكلته ناحيته نيته ۝ وقال
ابن عباس في تقلبهم اختلافهم ۝ وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون ۝ وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة

بلغ

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا تتوعر عليها مكان سلكته

ومعناها الاعتصام بالله • قصد السبيل البيان • الدفء
ما استدفأت • تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة • بشق
يعني المشقة • على تخوف تنقص • الانعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم • سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل • قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل • السكر ما حرم من ثمرتها • والرزق الحسن
ما احل الله • وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا
كانت اذا ابرمت غزلها نقضته • وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير • ومنكم من يرد الى ارذل العمر •
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد
الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل

والكسل

وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته نيته

الانعام

اكنان واحدها كن مثل حمل واحمال

والقانت المطيع



والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات •

## سورة الاسرا

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي • قال ابن عباس فسينغضون يهزون • وقال غيره
نغضت سنك اي تحركت • وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه • وقضى ربك امر ربك
ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات • نفيرا من ينفر معه • وليتبروا يدمروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا • حق وجب • ميسورا لينا • خطئا اثما
وهو اسم من خطئت والخطاء مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطات • لن تخرق • تقطع • واذ هم نجوى

اليك رؤوسهم قال ابن عباس

ميسورا لينا

مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون • رفاتا حطاما
واستفزز استخف • بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر • حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة
وتارات • لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه • طائره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة • ولي من الذل
لم يحالف أحدا • حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال [illegible] ابن المسيب قال
أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به

بإيلياء

والرجال

وهم

وقال

باب قوله سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام



بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك • حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن
إبراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه • قاصفا ريح
تقصف كل شيء • كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وعذاب الممات • خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد • شاكلته ناحيته وهي من شكلته • صرفنا
وجهنا • قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها

قال صح

كذبتني

كذبتني

باب قوله ولقد كرمنا بني آدم

شكيلته

مقابلتها وتقبل ولدها. خشية الانفاق: انفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب. قتورا: مقترا. للأذقان: مجتمع
اللحيين والواحد ذقن. وقال مجاهد: موفورا: وافرا
تبيعا: ثائرا. وقال ابن عباس: نصيرا. خبت: طفئت
وقال ابن عباس: لا تبذر: لا تنفق في الباطل. ابتغاء رحمة:
رزق. مثبورا: ملعونا. لا تقف: لا تقل. فجاسوا: تيمموا
يزجي الفلك: يجري الفلك. يخرون للأذقان: للوجوه

باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول للحي
إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان. حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان وقال أمر

باب قوله ذرية من حملنا مع نوح إنه كان
عبدا شكورا. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
ابو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة

رضي الله



رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا
سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما
لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم
ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له
أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله ذاك

إلى نوح فيأتون نوحًا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى
أهل الأرض وقد سماك الله عبدًا شكورًا اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبرهيم فيأتون إبرهيم فيقولون
يا إبرهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب
اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في
الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول

أما

إن



إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد قتلت نفسًا لم أومر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا
عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيًا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبًا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدًا صلى الله
عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدًا
لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئًا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل

ابن مريم

قط

*امتي يا رب*

تُعطه واشفع تُشفَّع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال
والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ۝ وآتينا داود زبورا

*باب قوله*

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام *ابن منبه*
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خُفِّف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ *القراءة*
قبل أن يفرغ يعني القرآن ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا *الآية*

*باب*

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ● حدثني عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن
أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه إلى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك



هؤلاء بدينهم ● زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا
الذين زعمتم ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة *باب قوله*
الآية ● حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في
هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس *كان*
من الجن يعبدون فأسلموا ۝ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك *كانوا باب*
إلا فتنة للناس ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله *باب قوله*
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
۝ إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ● حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ٥ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ٥ حدثني
إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيمة جثا
كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

رواه



رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ٥ يزهق
يهلك ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ٥ باب ويسئلونك عن الروح ٥ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح

فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك

عليه
باب
أنبأنا
يختفي
سمعه
قالت انزل ذلك في الدعاء صح



ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس
اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب
الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله

باب قوله

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا
قال ألا تصليان ۝ رجما بالغيب لم يستبن ۝ فرطا ندما ۝ سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط ۝ يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
احدى النونين في الأخرى ۝ زلقا لا يثبت فيه قدم ۝ هنالك
الولاية مصدر الولي ۝ عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي
الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ۝ ليدحضوا ليزيلوا الدحض
الزلق ۝ [باب] وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو
أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب ۝ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر

ليس



ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى
الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم

[هامش: عند مجمع ۝ فتاه ۝ وناما ۝ يقال ۝ بفتح الباء عنده]

يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة
فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه

[هامش: بثوب ه — أنت ح — علمكه ه — هم — فحملوهم [illegible]]



بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع
لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل
إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها

[هامش: قد ح ه — في — حل — برأسه ح — فاقتلعه بيده ح]

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال
سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه
وسارب بالنهار ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو

(margin: نعاله — باب قوله — سربا)



ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما
عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا
فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب
فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في

(margin: بن جبير — يحدث — قال — حوتا — منه)

مثلك فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في
ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن
أثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كأن أثره في حجر وحلق بين
إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمن بن أبي سليمن على طنفسة خضرا
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى

كبيرا

تخبره

واللتين

أخبره

بأرضي

قال موسى

٨٩

قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التورية بيديك وأن الوحي
يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي
لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك
في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى
إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل
إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها
وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه

بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قرأها زكية ۝ زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على
دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت

نفسا

بالحنث

وابن عباس

نمير مصروق عنده

جيسور



نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن
أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية ۝ فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا
صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ۝ ينقض ينقاض السن
لتخذت واتخذت واحد ۝ رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس

وأقرب رحما

باب قوله

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت

الشيء

ينقاض بتخفيف الضاد قاله أئمة اللغة الإمام أبو الفضل ومشارقه ونبهني عليه شيخنا الإمام جمال الدين بن مالك ...

قال ص

أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى الله إليه
بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف
السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذ هما برجل مسجى بثوب

فسلم



فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب

راسه

مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم
أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال بيده هكذا
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا ٥ قل هل

باب قوله

ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية حدثني محمد بن بشار حدثنا

الآية

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت

ابن مرة

أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم

اليهود



اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين ٥ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم

باب

ولقائه فحبطت أعمالهم الآية ● حدثنا محمد بن عبد الله

بن عبد الرحمن

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا
يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا ● وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد مثله ٥ ● كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم

سورة

وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره

لأرجمنك لأشتمنك ● ورئيا منظرا ● وقال ابن عيينة تؤزهم أزا
تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا ● وقال مجاهد إدا عوجا ● قال ابن
عباس وردا عطاشا ● أثاثا مالا ● إدا قولا عظيما ● ركزا صوتا
غيا خسرانا ● بكيا جماعة باك ● صليا صلي يصلى ● نديا
والنادي مجلسا ● وأنذرهم يوم الحسرة ● حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد
يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا
أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا
أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم

وقال غيره
واحد
النبي

قرأ



قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ● وما نتنزل إلا بأمر ربك
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ● أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ● حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ● رواه الثوري وشعبة وحفص

باب قوله
له ما بين أيدينا وما خلفنا
أصل رسول
باب قوله

*باب قوله الآية*

وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ٥ أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا ● حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني
الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

*باب*

قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ٥ كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ٥ حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت أبا
الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا

أعطيك



أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث *(يبعث)*
فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا *(قوله عز وجل)*
وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ● حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا
رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا

*سورة*

فردا ٥ طه قال بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق

*عكرمة والضحاك*

*قال مجاهد ألقى صنعه*

لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري
فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك
مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها
فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا
يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى
عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا

في نفسه خوفا

النخل

أوزارا أثقالا

فهي

قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون

طريقة

ولا





الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا
بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا واصطنعتك لنفسي **حدثنا** الصلت
ابن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى عليهما السلام فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
**حدثني** يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا

بالواد

كتبت

بسوط عقوبة

واد

باب قوله

قال آدم أنت موسى

باب قوله

إلى قوله وما هدى

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه ۝

باب قوله

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ حدثنا قتيبة حدثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج
موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الانبياء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله

رضي الله



رضي الله عنه قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن ۝ وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون ۝ قال ابن عباس نفشت رعت ۝ يصحبون يمنعون ۝
امتكم امة واحدة دينكم دين واحد ۝ وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية ۝ وقال غيره احسوا توقعوه من احسست
خامدين هامدين ۝ حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ۝ لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد ۝ نكسوا ردوا ۝ صنعة لبوس لكم الدروع ۝ تقطعوا
امرهم اختلفوا ۝ الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي ۝ آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر ۝ وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ۝ ارتضى رضي ۝ التماثيل الاصنام ۝ السجل الصحيفة ۝

باب

كما بدأنا أول خلق نعيده ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى
يوم القيامة إبرهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ۞ سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين ۞ وقال ابن عباس في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرءون

وعدا علينا



ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون ۞
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا إلى القرآن وقال ابن عباس
بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ۞ حدثنا عمر
بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا
وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف
أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم

باب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن
الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم

المدينة



باب

المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم ۞ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين
عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر
ابن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر

على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة ۝

## سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات ۝ لها سابقون سبقت لهم السعادة ۝ قلوبهم
وجلة خائفين ۝ وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
فاسأل العادين الملائكة ۝ لناكبون لعادلون ۝ كالحون
عابسون ۝ من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ۝

## سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين أضعاف السحاب ۝ سنا
برقه الضياء ۝ مذعنين يقال للمستخذي مذعن ۝ أشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد ۝ وقال ابن عباس سورة أنزلناها
بيناها ۝ وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة

وقوله تعالى



وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ۝ ويقال ليس لشعره
قرآن أي تأليف ۝ وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ۝
ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ۝ قال مجاهد أو الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ۝ والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ۝ حدثنا إسحاق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا

قال ابن عباس — وقال غيره — وهو — ويقال في — باب قوله عز وجل — الآية — العجلاني

أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب





عويمر إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة
فلا أحسب عويمر إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب إلى أمه ٥ والخامسة أن لعنة الله عليه
إن كان من الكاذبين

باب

**حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع
حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في
القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض

باب قوله

الله لها ٥ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو
حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
عليه السلام وأنزل الله عليه والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما

كاذب



كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر
اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن
جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٥

باب قوله

والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ٥
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٥

عنده مخفف

باب قوله

[illegible]

إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن
سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني

طايفة



طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها أن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه

دنونا

أظفار

وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي

يأكلن
حملوه
رآني
يكلمني
حين
يديها

تولى



تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام

بالشر
اللطف

مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت
أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة

ابن زيد

قالت صح — أكثرن صح — أولقد صح



ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في
فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في

أهلك وما

في

أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت

بن معاذ

الحضير

فبكيت

ليلتين



ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن كذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله

جالسين

على

فاستغفري الله

فيما

عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من
القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا قول أبي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه

ما كان

قلت

ولكني ولكن



ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل
فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع

قالت

لا والله

فأنزل الله

لا تحسبوه

إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عايشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو
رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ٥ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ٥ حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سليمن عن حصين عن أبي وايل عن مسروق عن أم
رومان أم عايشة أنها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها ٥ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم

سأله — قالت — باب قوله — الآية — باب



به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥ حدثنا
إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال قال ابن
أبي مليكة سمعت عايشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ٥ ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد
ابن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس
قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت
قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني
كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد

الآية — بن يوسف — تقول — باب — الآية — قيل — أبقيت

الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس
رضي الله عنهم استاذن على عائشة رضي الله عنها نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا ه يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت أتاذنين لهذا قالت
أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك

باب قوله — الآية — قال — باب — دماء — قالت لكن أنت



وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب
أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي
من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا

باب قوله — وقوله — إلى قوله — الآية إلى قوله رءوف رحيم — تشيع تظهر

أنا

يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما
احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام أتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله

صلى الله عليه

كذا عند الحافظ ابي ذر فقام سعد بن عبادة قال الحافظ ابو ذر والصواب سعد بن معاذ لان سعد بن عبادة هو الذي قام من الخزرج وذلك خطأ

اصل وسكتت

فسكتت

تعس بكسر العين قاله عياض وذكر الجوهري بفتحها وذكر والفتح ابن سيدة فيه الوجهين وذكر ابن الاثير فيه الامرين قال وقد تفتح العين

فتحته وكشفته اي قاله ابن الاثير



صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا
بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها
الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عن خادمتي فقالت لا والله

صح حسب الذي

اي بنية جمعهم خففي

صح خادمي

ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل
له فقال سبحان الله والله ما كشفت من كنف انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ

تستحيي

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه فقال
فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه

فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمدكما ولكن
أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع
مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا
لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ۝ وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس

قال

والسعة — حتى — قوله باب



قال قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ۝ حدثنا
أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه
الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ۝ سورة الفرقان وقال ابن
عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح ۝ مد الظل ما بين طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس ۝ ساكنا دائما ۝ عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل ۝ وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء
أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله ۝ وقال ابن عباس
ثبورا ويلا ۝ وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام

هن — بسم الله الرحمن الرحيم — وذريتنا قرة أعين — مؤمن — من

التوقد الشديد. تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس. ما يعبأ بكم يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به. غراما هلاكا. وقال مجاهد وعتوا
طغوا. وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان. الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن
محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا. والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
الأثام العقوبة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

سفيان

باب قوله يلق أثاما العقوبة



سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن
عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي
قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن
جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على
ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية

هو عمرو بن شرحبيل

هو جد البزي المقرئ قاله أبو ذر الحافظ

التي في سورة النساء ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي
الله عنهما عن قول الله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية ۝ يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي

حرم



حرم الله الا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب
وآمن وعمل صالحا الى قوله غفورا رحيما ۝ الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ۝ حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن
ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
آخر قال نزلت في اهل الشرك ۝ فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت
اذا مس مسحرين المسحورين والليكة والأيكة جمع ايكة

وهي جمع شجر • يوم الظلة إظلال العذاب إياهم • موزون
معلوم • كالطود الجبل • الشرذمة طائفة قليلة • في
الساجدين المصلين • قال ابن عباس لعلكم تخلدون • كأنكم
الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة • فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين • تعثوا أشد الفساد وعاث يعيث
عيثا • الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ۵ ولا تخزني يوم يبعثون • وقال إبرهيم بن طهمان
عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
إبرهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة • الغبرة هي القترة • حدثنا إسمعيل
حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

رضي الله



رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه
فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله إني حرمت الجنة على الكافرين ۵ وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو
فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما
جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○

## النمل

والخبء ما خبأت ○ لا قبل لا طاقة ○ الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح ○ وقال ابن عباس





سورة القصص باب قوله

ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طائعين ○ ردف اقترب ○ جامدة قائمة ○ أوزعني اجعلني
وقال مجاهد نكروا غيروا ○ وأوتينا العلم يقوله سليمان
الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياها ○

## القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه
ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج ○
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن
المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها

عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على
ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما
كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء ۝ قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال ۝ لتنوء لتثقل ۝ فارغا إلا من ذكر موسى
الفرحين المرحين ۝ قصيه اتبعي أثره وقد يكون يقص الكلام
نحن نقص عليك ۝ عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
أيضا يبطش ويبطش ۝ يأتمرون يتشاورون ۝ العدوان
والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب ۝ والحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا ۝ قال ابن

عباس



عباس يصدقني ۝ وقال غيره سنشد عضدك كلما عززت
شيئا فقد جعلت له عضدا ۝ مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه وأتممناه ۝ يجبى يجلب ۝ بطرت أشرت ۝ في أمها رسولا
أم القرى مكة وما حولها ۝ تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته
وكننته خفيته أظهرته ۝ ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ۝ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

## العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة ۝ فليعلمن الله علم الله
ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من
الطيب ۝ أثقالا مع أثقالهم أوزارهم ۝

## سورة الروم

فلا يربوا ۝ من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد
يحبرون ينعمون ۝ يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الالهة وفيه
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا ◦ يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين ◦ حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء
دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع

الله أعلم



يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين
فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر ◦ الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم
قد مضى ◦ لا تبديل لخلق الله لدين الله ◦ خلق الأولين دين الأولين
والفطرة الإسلام ◦ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها

باب

مِن جَدْعاءَ ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل

لخلق الله ذلك الدين القيم ۝ لقمن ۝ بسم الله الرحمن الرحيم *(هامش: سورة)*

قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن

عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه *(هامش: بذلك)*

ان الشرك لظلم عظيم ۝ ان الله عنده علم الساعة ۝ *(هامش: باب قوله)*

حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان *(هامش: جاءه)*

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه *(هامش: وكتبه)*

وتؤمن



وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام

أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان

قال الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من

السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها *(هامش: الأمة)*

فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس

فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم

الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل

فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا

جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ۝ حدثنا يحيى بن سليمن

قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله
عنده علم الساعة ٥ **الم تنزيل** السجدة وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا . يهد يبين ٥ فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفين حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله
مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح قال قرأ أبو هريرة قرات أعين ٥

مفتاح — سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم — عز وجل — حدثنا علي قال حدثنا سفيان — اعين — حدثني



حدثني اسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله
ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون ٥ **الأحزاب**
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا
ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا أو ضياعا فليأتني
وأنا مولاه ٥ ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد

سورة — بسم الله الرحمن الرحيم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا — أطلعتهم — وأنا أولى به

حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

باب

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥
نحبه عهده ٥ أقطارها جوانبها ٥ الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

حدثني

قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كثيرا

يقرؤها



يقرؤها لم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ يا أيها النبي

قوله يا أيها النبي
باب

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ٥ التبرج أن تخرج محاسنها

وقال معمر
الآية

سنة الله استنها جعلها ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله

لا

صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن
تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن
كنتن تردن الحياة الدنيا إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي

شيء

باب قوله

والحكمة السنة

عز وجل

هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ٥
وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد
للمحسنات منكن أجرا عظيما ● وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ● وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر
لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن
الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي
هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ٥
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

تابعه



قوله

باب

باب قوله

أصل حدثنا

بث

تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ● وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله أحق أن تخشاه ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ٥ ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ● قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره ٥
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة
نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك

من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى
أرى ربك إلا يسارع في هواك . حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم
المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك
إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا . تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما . لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما

باب قوله

إلى قوله عظيما

كان



كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن
ذلكم كان عند الله عظيما . يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة
لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى .
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال عمر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب . حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون وإذا كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي

حدثنا

بنت

صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية • حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال
أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بني

على

بنت جحش رضي الله عنها
النبي
إلى قوله من وراء حجاب



على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى
إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى
الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ٥ حدثنا إسحاق

بنت
أهل
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
أدعوه
ارفعوا
والأخرى
خارجة

ابن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي
الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب

فقال



فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى
الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه
قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن. إن تبدوا شيئا أو تخفوه
فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا
أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل
شيء شهيدا. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن
له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه

[Margin notes: بنت — فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له — قال أبو ذر سقط ... إبراهيم — أمر — في يده — باب قوله ... إلى قوله شهيدا]

أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن
أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك
قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب ٥ إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون ◉ لنغرينك لنسلطنك
حدثني سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله

أما

ورسول الله

يحرموا

باب قوله

الآية

وقال

ابن سعيد



أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد ◉ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل إبراهيم ◉ حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
آل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل
إبراهيم ٥ لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية ◉ حدثنا

عليك

باب قوله

حدثنا

إسحاق بن ابرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

## سبأ

يقال معاجزين مسابقين. بمعجزين بفائتين. معاجزين مغالبين. سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون. يسبقونا يعجزونا. قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه. معشار عشر. الأكل الثمر. باعد وبعد واحد. وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب. العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء.

يقال الأكل الثمر

سيل العرم السد الشديد

الجنبتين

ولكنه



يعني عصاه

وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي. السابغات الدروع. وقال مجاهد يجازى يعاقب. أعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا. وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة. بأشياعهم بأمثالهم. وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض. الخمط الأراك. والأثل الطرفاء. العرم الشديد.

باب حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق

وصفه وصف سفين السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من
تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع
من السماء

باب قوله

إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا
صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم
أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا

لك



سورة الملائكة ويس
بسم الله الرحمن الرحيم ٥

لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب ٥
## الملائكة
قال مجاهد القطمير لفافة النواة. مثقلة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار. وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد
السواد ٥

سود

## سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد
فعززنا شددنا. يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل. أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثين. نسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام
فاكهون معجبون. جند محضرون عند الحساب ويذكر
عن عكرمة المشحون الموقر. وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون. مرقدنا مخرجنا. أحصيناه حفظناه
مكانتهم ومكانهم واحد ٥

باب قوله

والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ۝

## سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين

الجن

غول



لا غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم ۝ قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة ۝ يزفون النسلان في المشي ۝ وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش ۝ الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ستحضر للحساب ۝ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ۝ لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويساط بالحميم ۝ مدحورا مطرودا ۝ بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ يذكر بخير
يستسخرون يسخرون ۝ بعلا ربا ۝ ويقال

### باب قوله وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ۝ حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي

سورة ص

من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
متى فقد كذب ٥ ص ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت
فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله
عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ عجاب عجيب ٥ القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة
الحسنات ٥ وقال مجاهد في عزة معازين ٥ الملة الآخرة

في — سجدها داود عليه السلام — الحساب

ملة



ملة قريش ٥ الاختلاق الكذب ٥ الأسباب طرق السماء في
أبوابها ٥ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب يعني قريشا
أولئك الأحزاب القرون الماضية ٥ فواق رجوع ٥ قطنا
عذابنا ٥ اتخذناهم سخريا أحطنا بهم ٥ أتراب أمثال
وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة ٥ الأبصار البصر في
أمر الله ٥ حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ٥ طفق مسحا يمسح
أعراف الخيل وعراقيبها ٥ الأصفاد الوثاق ٥ هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ٥ حدثنا
إسحاق بن إبراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت

الأسباب السماء — قوله جند — باب قوله — أخبرنا

قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا ه وما أنا من المتكلفين ه حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما
لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا

العذاب

باب قوله | الله | ابن سعيد



العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون ه

## الزمر

وقال مجاهد
أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن
يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ه غير ذي عوج لبس ه ورجلا
سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ه ويخوفونك
بالذين من دونه بالأوثان ه خولنا أعطينا ه والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي
أعطيتني عملت بما فيه ه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا ه اشمأزت نفرت بمفازتهم
من الفوز ه حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه ه متشابها

سورة | عز وجل | عز وجل | يوم القيمة | صالحا | الرجل | بجانبيه

باب — ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ٥

قوله: يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ٥

حدثني ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن
الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥

باب — وما قدروا الله
حق قدره ٥ حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر

من



من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على
إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥

باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض ٥

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا

هم قيام ينظرون ۞ حدثني الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ۞ المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل

التقدم



التقدم الطول التفضل ۞ داخرين خاضعين ۞ وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن ۞ يسجرون توقد بهم النار ۞ تمرحون تبطرون ۞ وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر رضي الله عنه فأخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم ۝ حم السجدة ۝ وقال طاوس عن ابن عباس
ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف
علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال
إنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر

في

(هامش: ثم — سورة — أوكرها — ابن جبير — قوله)



في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا
أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند
ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على
بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك
عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية
وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء
والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين

(هامش: حديثا — عرفوا — ودحاها أي — والآكام — ودحيها)

فخلقت الارض وما فيها من شيء في أربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله
اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب • أقواتها أرزاقها • في كل سماء أمرها
مما أمر به • نحسات مشائيم • وقيضنا لهم قرناء • تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت • اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من اكمامها حين تطلع • ليقولن هذا لي أي بعملي أنا
محقوق بهذا • سواء للسائلين قدرها سواء • فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أصعدناه
من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم • ولي حميم

القريب



القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد أي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد • وقال ابن عباس بالتي هي
أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم • كأنه ولي حميم القريب

باب قوله

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن

باب قوله

يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ٥ وذلكم ظنكم الآية ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ٥

قوله

فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

بنحوه



بنحوه ٥ حم عسق ٥ ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة من طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله

إلا المودة في القربى ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف ٥ وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل

الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة. مقرنين مطيقين
آسفونا أسخطونا. يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم
الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه. ومضى مثل
الأولين سنة الأولين. مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال
والحمير. ينشأ في الحلية يعني الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده. مقترنين يمشون معا. سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم. ومثلا عبرة
يصدون يضجون. مبرمون مجمعون. أول العابدين أول
المؤمنين. إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك
البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع من المذكر

والمؤنث



والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء
بالياء. والزخرف الذهب. ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا. باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك. وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة. وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والأكواب الأباريق
التي لا خراطيم لها. أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو أن هذا القرآن رفع حيث ردّه أوائل هذه الأمة
لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
عقوبة الأولين جزءا عدلا ٥ **الدخان** وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا • على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه • وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها
الطرف • ترجمون القتل • ورهوا ساكنا • وقال ابن عباس
كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل
واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لأنه يتبع الشمس ٥ يوم تأتي السماء بدخان مبين • قال
قتادة فارتقب فانتظر • **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

سورة حم الدخان

فاعتلوه ادفعوه

على علم

باب فارتقب

انتظر

باب



يغشى الناس هذا عذاب أليم • **حدثنا** يحيى حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان
هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى
أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ٥
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون **حدثنا** يحيى حدثنا

عز وجل

لهم

باب قوله

وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله جل ذكره إنا منتقمون ٥ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد ● حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق

على ه — فارتقب — باب

قال دخلت



قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا
يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم
القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ٥ ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون ● حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد
عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم

يعني — فكان — باب — قال

بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفين
فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون
أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم ٥ يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ٥

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم ٥

باب

وما يهلكنا إلا الدهر الآية ٥ حدثنا

الحميدي

يعودون

انكشف عنهم



الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ٥

سورة حم الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة
وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل
وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون
لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو
أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ٥

باب

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله
حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ٥

إلى قوله الأولين

حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن

النبي

من ماكتب

ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل
الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن
الله أنزل عذري ٥

باب قوله

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم الآية قال ابن عباس عارض السحاب ٥ حدثنا
أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن
سليمن بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه
لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف

في



في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا
رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥

الذين كفروا القتال

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم
عرفها لهم بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم
الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
أضغانهم حسدهم آسن متغير ٥

باب

وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني معاوية بن
أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من

قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن
شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم
فهل عسيتم ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معاوية بن أبي المزرد بهذا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ٥

## سورة الفتح

وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السحنة ٥ وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطأه فراخه ٥ فاستغلظ غلظ ٥ سوقه الساق حاملة الشجرة
ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
تعزروه تنصروه ٥ شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو
ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره

قواه



قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها ٥ باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر رضي الله عنه
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في
القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب

إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا

حيوة



حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ٥
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ● حدثنا عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله

باب

فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ٥ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة ابن صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ٥

مربوطة · باب قوله · شبابة · قال · يغتسل

حدثني محمد



حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة ٥ حدثنا احمد بن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل

نعطي

قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله أبداً فنزلت سورة الفتح ٥

## سورة الحجرات

وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله على لسانه ٥ امتحن الله أخلص الله ٥ ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الإسلام ٥ يلتكم ينقصكم التناهم نقصنا

باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار
الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر
ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت

أصواتهما

يهلكان — يهلك أبا بكر وعمر



أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه
يعني أبا بكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن
سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالساً
في بيته منكساً رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة ٥

باب قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

أكثرهم لا يعقلون ۝ **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن
الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمّر القعقاع بن معبد وقال عمر أمّر الأقرع بن
حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما
أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ۝ سورة

## ق

رجع بعيد رد. فروج فتوق واحدها فرج
وريد في حلقه والحبل حبل العاتق. وقال مجاهد ما تنقص
الأرض من عظامهم. تبصرة بصيرة. حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال. أفعيينا أفأعيا علينا. وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له. فنقبوا ضربوا. أو ألقى السمع لا يحدث نفسه

بغيره



بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. رقيب عتيد رصد. سائق
وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد بالقلب. وقال غيره
نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد. في أدبار
النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي
في الطور ويكسران جميعا وينصبان. وقال ابن عباس يوم
الخروج يخرجون من القبور ۝ وتقول هل من مزيد ۝
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي بن عمارة
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط ۝ **حدثنا** محمد بن
موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه

وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
أوثرت بالمتكبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي
أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة
فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا ٥ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا إسحاق بن إبرهيم



عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥
حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها
يعني قوله وأدبار السجود ٥ سورة والذاريات قال علي الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه ٥ وفي أنفسكم تأكل وتشرب في
مدخل واحد ويخرج من موضعين ٥ فراغ فرجع ٥ فصكت
وجهها فجمعت أصابعها فضربت جبهتها ٥ والرميم نبات
الأرض إذا يبس وديس ٥ لموسعون أي لذو سعة

وكذلك على الموسع قدره يعني القوي ● زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ● ففروا الى الله
معناه من الله اليه ● الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل
السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر ● والذنوب الدلو العظيم ● وقال مجاهد صرة
صيحة ● ذنوبا سبيلا ● العقيم التي لا تلد ● وقال ابن عباس
والحبك استواؤها وحسنها ● في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطؤوا ● وقال مسومة معلمة من السيما
قتل الانسان لعن ● سورة والطور ● وقال قتادة مسطور
مكتوب ● وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ● رق
منشور صحيفة ● والسقف المرفوع سماء ● المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال

مجاهد

*هامش: خلقنا — وما خلقت الجن والانس — ذنوبا سبيلا — الريح لا تلقح شيئا — غمرتهم — سورة الطور — الموقد*



مجاهد ألتناهم نقصنا ● وقال غيره تمور تدور احلامهم
العقول ● وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا ● المنون
الموت ● وقال غيره يتنازعون يتعاطون ● حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون

*هامش: بنت*

كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي
قالوا لي ٥ والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من القوس ٥ ضيزى عوجا ٥ وأكدى قطع
عطاءه ٥ رب الشعرى هو مرزم الجوزاء ٥ الذي وفى وفى
ما فرض عليه ٥ أزفت الآزفة اقتربت الساعة ٥ سامدون
البرطمة هو ضرب من اللهو ٥ وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية ٥ وقال إبرهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه أفتجحدون ٥ ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله
عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا
وقال الحسن إذا هوى غاب ٥ وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فأرضى ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسمعيل

ابن أبي خالد



ابن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله
عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا
أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ٥ حدثنا
أبو النعمن حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له

*باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى*

ستمائة جناح ٥ حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا

*باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى*

قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ٥ أفرأيتم اللات والعزى
حدثنا مسلم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن

*أبو ابراهيم*

*باب في قوله*

ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله

ومن



*باب*

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ٥ ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان
من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان
قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله ٥ وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان بمكة

*يهل*

يهلون لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ٥ باب
فاسجدوا لله واعبدوا ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد

الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم
يذكر ابن علية ابن عباس ه حدثنا نصر بن علي أخبرني
أبو احمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد
ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ه اقتربت الساعة
وقال مجاهد مستمر ذاهب ◦ مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنونا ◦ دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله ◦ محتضر يحضرون الماء ◦ وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع ◦ وقال غيره فتعاطى

(margin: ابرهيم — بعض الزبيري — بسم الله الرحمن الرحيم — به)



فتعاطى فعاطها بيده فعقرها ◦ المحتظر كحظار من الشجر محترق
ازدجر افتعل من زجرت ◦ كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح وأصحابه ◦ مستقر عذاب حق ◦ يقال الأشر
المرح والتجبر ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ه حدثنا علي حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا ه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ه

(margin: باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا — بن عبد الله — اشهدوا — عن جعفر)

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن
يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ٥
تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من
مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها
أوائل هذه الأمة ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد
يسرنا هونا قراءته ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ٥
أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا

(هامش: حدثنا — باب — باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر — باب)

أبو نعيم

أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود
فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل
من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل
من مدكر دالا ٥ فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ٥ حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ٥ ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ٥ ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال

(هامش: يقرؤها — دالا — الآية — باب — أخبرني — أن — باب — أنه — باب)

قوله

النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدّكر ۞ سيهزم الجمع الآية

ويولّون الدبر ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا

عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح

وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك

ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر

بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب

باب قوله

في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولّون الدبر ۞ الآية

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ يعني من المرارة

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن

جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة

أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة

نزل

وإني



وإني لجارية ألعب ﴿بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ﴾

حدثني إسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك

عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ

أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك

وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولّون الدبر

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ ۞ الرحمن ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره

وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع

إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان

رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق

وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج

الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال

الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما

ينبت يسميه النبط هبورا • وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق • والمارج اللهب الأصفر والأخضر
الذي يعلو النار إذا أوقدت • وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف • لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه
النحاس
فليس بمنشأة • وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار
يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله
عز وجل فيتركها • الشواظ لهب من نار • مدهامتان
سوداوان من الري • صلصال طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال
يقال صلصال صح
صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني
كببته • فاكهة ونخل ورمان • وقال بعضهم ليس الرمان

والنخل



والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله تعالى
عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد
النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
الله عز وجل
وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال
غيره أفنان أغصان • وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب • وقال
الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني
الجن والإنس • وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين • وقال
ابن عباس برزخ حاجز • الأنام الخلق • نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة • وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض

ويقال مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران مرجت دابتك تركتها . سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ٥

باب قوله ومن دونهما جنتان ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥

باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن ٥ حدثنا



محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥

سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق . المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له . منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن . ثلة أمة . يحموم دخان أسود . يصرون يديمون . الهيم الإبل الظماء . لمغرمون لملومون . روح جنة ورخاء وريحان الرزق . وننشئكم في أي خلق نشاء . وقال غيره

تفكهون تعجبون ● عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة ● وقال خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة ● موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى ● مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ● مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر ● بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ● فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال

[هامش: كاذبة — من النطف يعني متمتعين — مدهنين محاسبين — القفر — نسلم — تقريب]

ان



إن رفعت السلام فهو من الدعاء ● تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا ● باب قوله وظل ممدود ●

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ●

الحديد

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح ● مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ● أنظرونا انتظرونا ●

المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ● كبتوا أخزيوا من الخزي ● استحوذ غلب ●

الحشر

الجلاء من أرض إلى أرض ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا

[هامش: باب قوله — سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم — ناس — شديد — أخزوا أخزنوا — بسم الله الرحمن الرحيم — [illegible]]

الإخراج

سعيد بن سليمن حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها
لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير ٥ حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال سورة
النضير ٥ ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو
برنية ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

باب قوله



باب

وليخزي الفاسقين ٥ ما أفاء الله على رسوله ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥
وما آتاكم الرسول فخذوه ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال
لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت
وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله

باب

عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت
فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتنا ٥ حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن
سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ والذين
تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
أبو بكر عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصى

جامعتها حـ
الله
باب
عن حصين صح أصل
يعني ابن عياش

الخليفة



الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ باب
ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم
الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى
أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله صح
يضيفه هـ حـ

لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او
ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ سورة الممتحنة وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار
قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء



فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت
امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ
فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله

قالت

فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث
أو قول عمرو ٥ حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا
حفظه غيري ٥ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
إسحاق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم

قال عروة

قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة ٥ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى

ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ آية
النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب منها شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها
ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ٥ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب
قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن

فكلهم



فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده
ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ
أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى
باب
بلغ

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي أسماء
انا محمد وانا أحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة باب

الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ٥ وقرأ عمر فامضوا
الى ذكر الله ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هولاء ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

رضي الله ع



باب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء
واذا راوا تجارة ٥ حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن
عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥

سورة المنافقين — بسم الله الرحمن الرحيم باب

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي

(هامش: او لهوا — اخبرنا — وتركوك قائما الآية — الى المدينة — ولئن — عبد الله — قالوا — اخبرنا)

وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث
إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك
يا زيد ۞ اتخذوا أيمانهم قال مجاهد جنة يجتنون بها ه

[باب جنة]

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم



[قط]

عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز
منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال إن الله قد صدقك ۞ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن
أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي
ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا الآية ۞ وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن

[باب قوله] [قال] [فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم]

باب [illegible] الآية

عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وإذا
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ۞ حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل
قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم

فلووا



باب قوله

فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل
شيء ۞ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ۞
حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد
ابن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنا

فقون

إلى قوله وهم مستكبرون

رسول الله

باب قوله الآية

قالوا نشهد إنك لرسول الله فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال إن الله قد صدقك ٥ سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم
الفاسقين ٥ حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال
فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا
رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي



صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل
أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا
يفقهون ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله
ابن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب
بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار
فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول

حفظته قوله الآية ينفضوا

بلغ

بأذنه

باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن

الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني
يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

صلى الله عليه وسلم صح

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة التغابن

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة
أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

## سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها

قال حدثني صح

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله عز وجل

امرأة له

أمره الله عز وجل

باب

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا . وأولات الأحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني
أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة
فأرسل ابن عباس غلامه إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو السنابل فيمن خطبها . وقال سليمن بن حرب وأبو
النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه

١٦٦

فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن
عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

## سورة التحريم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم . حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر . وقال ابن عباس

لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ۝ حدثنا
ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا
دخل إليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح
مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا ۝
تبتغي مرضات أزواجك ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا

فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا
أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من أزواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة لا أستطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني
فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان

فتواطأت

باب قوله والله مولاكم وهو العليم الحكيم



رجعنا

امر فما

وتيم

وما

فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها
يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في
كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني
بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت

صدورنا

١٦٨

صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم الله
أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف
وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله

أمسك
رغم أنف حفصة

ع
مصبورا

والأهب بفتح الهمزة والهاء وبضمهما معا
وهو جمع إهاب وقيل
عند ابن دريد غير أهب
بالفتح وأهبة بلا [illegible]
قاله عياض رحمه الله

فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۝ وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه
عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝ إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت
لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم

نارا

باب

عن

بن الخطاب رضي الله عنه

باب قوله



أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم ۝
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن
أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فما قال ابن عباس فما
أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝ عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم

كنت أريد

باب قوله

الآية

في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ۞ تبارك الذي
بيده الملك ۞ التفاوت الاختلاف ۞ والتفاوت والتفوت
واحد ۞ تميز تقطع ۞ مناكبها جوانبها ۞ تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون ۞ ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور ۞
ن والقلم ۞ وقال قتادة على حرد على جد في أنفسهم
وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا
المصروم مثل قتيل ومقتول ۞ عتل بعد ذلك زنيم ۞
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم

قال رجل

قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ۞ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ
مستكبر ۞ يوم يكشف عن ساق ۞ حدثنا آدم
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ۞ سورة الحاقة ۞ عيشة راضية يريد فيها الرضى
القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها ۞ من أحد

عنه حاجزين من أحد يكون للجميع وللواحد ۝ وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب ۝ وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح ۝ سأل سائل الفصيلة أصغر
آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون حلق والجماعات وواحدها
عزة ۝ إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا
يقال عدا طوره أي قدره ۝ والكبار أشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير
وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام



وهي من دمت ۝ وقال غيره ديارا أحدا ۝ تبارا هلاكا ۝
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ۝ وقارا عظمة ۝
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة
الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان
وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر أسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها
بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم
عبدت ۝ قل أوحي إلي ۝ قال ابن عباس لبدا أعوانا ۝
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طايفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث
فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به

ولن

(في الهامش: قالوا صح)



ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه
قول الجن ٥ سورة المزمل ● وقال مجاهد وتبتل أخلص
وقال الحسن أنكالا قيودا ● منفطر به مثقلة به ● وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا ● سورة المدثر
قال ابن عباس عسير شديد ● قسورة ركز الناس وأصواتهم
وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة ● مستنفرة
نافرة مذعورة ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن
أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(في الهامش: والمدثر صح — بسم الله الرحمن الرحيم صح — القسورة قسور وقسورا يقال — الركز الصوت)

قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن يساري فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي
فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
قم فأنذر ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن
ابن عمر عن علي بن المبارك ٥ وربك فكبر ٥ حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا
يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها
المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة

سألت



سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا

من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر إلى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي

فجئثت

باب قوله

ثم فانذر

الوحي



الوحي وتتابع ٥ سورة القيامة وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ٥ حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن
عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا
تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه
ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول

باب ان

فلا قال

نزل

قوله باب

أُنزِلَ عليه فاتَّبِعْ قرآنَه ثم إنَّ علينا بيانَه أن نُبيِّنَه على لسانك
فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قرآنه ۞ قال ابن عباس قرأناه بيَّنّاه ٥
فاتَّبِعْ اعمَلْ به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يُعرف منه فأنزل
الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن
علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ۞ أولى
لك فأولى توعُّد ٥ هل أتى على الإنسان يقال معناه

يعني — سورة — سورة الإنسان بسم الله الرحمن الرحيم — أتى



أتى على الإنسان وهل تكون جحدًا وتكون خبرًا وهذا من
الخبر يقول كان شيئًا فلم يكن مذكورًا وذلك من حين خلقه
من طين إلى أن يُنفخ فيه الروح ۞ أمشاج الأخلاط ماء المرأة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلًا وأغلالًا ولم
يُجِز بعضهم مستطيرًا ممتدًّا البلاء ۞ والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء ۞ وقال معمر
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط أو قتب
فهو مأسور ۞ سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات
حبال ۞ اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ۞ وسئل ابن عباس
لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال
إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ٥

الأيام — وغبيط — لا يركعون — على أفواههم

حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها . حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا . وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله . وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله . حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود

قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها . انها ترمي بشرر كالقصر .
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر . كأنه جمالات صفر . حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى اخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون

كأوساط الرجال ٥ هذا يوم لا ينطقون ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى ٥ عم يتساءلون
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ٥ وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني ٥
حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة ٥ سورة والنازعات حدثنا وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده ٥ يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل ٥ وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة ٥ وقال
غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ٥
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي

تلى الإبهام بعثت والساعة كهاتين سورة **عبس** بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح
وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم
وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس
ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة
قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الأسفار سفر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد
ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران سورة
**إذا الشمس كورت** بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء
وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء
تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين البخيل يضن به
وقال عمر وإذا النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر سورة
**إذا السماء انفطرت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ
الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد
وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما
حسن وإما قبيح وطويل وقصير سورة **ويل للمطففين** بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا. ثوب جوزي. وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه
إلى أنصاف أذنيه ٥ **إذا السماء انشقت** قال مجاهد كتابه
بشماله يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن أن لن يحور قال ظن أن لا يرجع إلينا. **حدثنا** عمرو
ابن علي حدثنا يحيى عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي
مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن





أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك أليس الله عز وجل يقول فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك ٥ حدثنا سعيد بن النضر
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا
نبيكم صلى الله عليه وسلم. **البروج** وقال مجاهد الأخدود
شق في الأرض. فتنوا عذبوا. **الطارق** وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات.
**سبح اسم ربك الأعلى.** حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها ۞ هل أتاك حديث
الغاشية ۞ وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم
آن بلغ إناه ۞ لا يسمع فيها لاغية شتما ۞ الضريع نبت يقال
له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم
بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
إيابهم مرجعهم ۞ والفجر وقال مجاهد الوتر الله
إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون

وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط الذي عذب به ۞ أكلا لما السف وجما
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله تبارك وتعالى لبالمرصاد إليه المصير تحاضون
تحافظون ويحضون تأمرون بإطعامه ۞ المطمئنة المصدقة
بالثواب ۞ وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل
قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين ۞ وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص
قطع له جيب تجوب الفلاة تقطعها لما لممته أجمع أتيت
على آخره ۞ لا أقسم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ۞ ووالد آدم
وما ولد ۞ لبدا كثيرا ۞ والنجدين الخير والشر ۞ مسغبة

مجاعة . متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥ سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا
يخاف عقباها عقبى احد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل
ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ٥
وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة

ضحك

قال



قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
ابن العوام ٥ سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يابون علينا ٥ وما خلق الذكر والانثى حدثنا
عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا

وكذب

باب والنهار اذا تجلى

باب

بن حفص

احفظ

الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم ٥ فاما من اعطى واتقى ٥

اصل يريدوني

قوله باب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
للعسرى ٥

الآية

## باب

وصدق بالحسنى ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي

رضي الله



باب

رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث نحوه ٥ فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ قال شعبة

باب قوله

وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن ٥ واما
من بخل واستغنى ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار

قلنا

فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله
فسنيسره للعسرى نحوه وكذب بالحسنى ٥ حدثنا
عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا
كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقا
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة

باب — والا كتبت — أو قد كتبت — عمل — الشقاوة

وأما

وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥ فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد
بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا
فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية والضحى
وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن
عائلا ذو عيال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير

أهل الشقاء — باب — فسنيسره — الشقاء — بسم الله الرحمن الرحيم — سجى

حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ٥ ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك ٥ وقال ابن عباس ما تركك
وما أبغضك ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا أبطأك عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ٥ سورة
ألم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية ٥ أنقض
أثقل ٥ مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر

يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب
في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح
الله صدره للإسلام ٥ والتين وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما
الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن
يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ٥ تقويم الخلق
سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في
أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين

ليلة
قوله باب
أصل محمد بن جعفر غندر
عند أبي ذر ما أرى نعم الهمزة
كلام بسم الله الرحمن الرحيم
لك صدرك
يدالون
قال لي

خطأ وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن (هامش: معمر)
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ٥ حدثنا (هامش: باب)
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد (هامش: ابن بكير)
ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا
أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني (هامش: سلمويه، قال ح)
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم
يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في

غار



غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع (هامش: فؤاده)
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع (هامش: تد)
قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن
عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم
اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك
حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد
الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

أخو

يا ابن عم

عليه وسلم

عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه
فرجعت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي خلق الإنسان من علق ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم ٥ اقرأ وربك الأكرم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

رأسي

فقلت

قوله باب

عن

الصادقة

قوله باب

ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

باب الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

باب

ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال
ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم
عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد

عقبه

عن



عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة إنا أنزلناه يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه أنزلناه
الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون أثبت وأوكد سورة لم يكن حدثنا منفكين زائلين
قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله

وقال

تكن بسم الله الرحمن الرحيم

سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم
يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ٥ حدثنا أحمد
ابن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن
أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥ سورة
إذا زلزلت الأرض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد ٥
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

قوله باب بسم الله الرحمن الرحيم

في سبيل الله



في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا
رفعن به غبارا ٥ لحب الخير لشديد من أجل حب الخير
لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد ٥ حصل ميز ٥
**القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك يحول الناس بعضهم في بعض كالعهن
كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف ٥ **ألهاكم**
وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد **والعصر**
وقال يحيى الدهر أقسم به ٥ **ويل لكل همزة** ٥
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ٥ **ألم تر** قال مجاهد
أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل



هي سنك وكل ٥ **لإيلاف قريش** وقال مجاهد لإيلاف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل
عدوهم في حرمهم ٥ **أرأيت** ٥ وقال ابن عيينة لإيلاف
لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو
من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع ٥
**إنا أعطيناك الكوثر** وقال ابن عباس شانئك عدوك ٥
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال
أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ **حدثنا** خالد بن يزيد
الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن

عايشة رضى الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو
الاحوص ومطرف عن ابى اسحاق ٥ حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى الكوثر هو الخير الذى
اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا
يزعمون انه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة
من الخير الذى اعطاه الله اياه ٥ سورة قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات
بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقى من عمرى ولا
انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم

ما انزل



ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ٥ سورة اذا جاء نصر الله والفتح
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت ما صلى
النبى صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء
نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لى ٥ حدثنا عثمن بن ابى شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى
يتأول القرآن ٥ ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا ٥
حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر رضى الله عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله

والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على
العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم
فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله

صلى الله عليه

قوله تاب

فدعاه

عز وجل



صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول تبت يدا أبي لهب
وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه
فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما
جمعتنا إلا لهذا ثم قام فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب

علمه

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهذا فنزلت

وتبّ وقد تبّ هكذا قرأها الأعمش يومئذ ٥ وتبّ ما
أغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه
قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها ٥ سيصلى
نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها وامرأته

حمالة

باب قوله — إلى جو — باب قوله — باب قوله



حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار ٥ قل هو الله أحد يقال لا
ينون أحد أي واحد ٥ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون
علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا
الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ٥
الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده ٥ حدثنا إسحاق بن
منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام

قوله بسم الله الرحمن الرحيم — أخبرنا — قوله لم يلد ولم يولد — أخبرنا

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما
شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم
ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ۝ لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا وكفاء واحد ۝ سورة

قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد الليل إذا وقب
غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب
إذا دخل في كل شيء وأظلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش
قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ قل أعوذ برب الناس

ويذكر



ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان
فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة
ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب فضائل القرآن كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل
كتاب قبله ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين

ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمن قال أنبئت
أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمن ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن
أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ حدثنا عمرو بن محمد

حدثنا



حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفاه الله أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعده ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله
عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥

## باب

نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت

وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة

ثم

بن سعيد
الناس
أي



ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك

## باب

جمع القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا
عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله

إن استحر
بفعل

صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم حدثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن
وكان يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمن يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة
أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك
فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى

كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في
سورتها في المصحف

## باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال
إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره



لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال فقال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

## باب

أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني

سمعت

سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر
منه ٥

## باب

تأليف القرآن ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن
ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ
جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف
القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه

فراجعته ح

بن حزام ص

لببته شدد وتخفف والتخفيف أعرف قاله عياض

فقال

أصله بسورة ح

أية ح

قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول
وهن من تلادي ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح



اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥

## باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر
إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل
سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود
ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من
الريح المرسلة ٥ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض [فيه] ٥

## باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق

[هامش: رسول الله — فيه صح]

قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن
كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد
أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني
من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في
الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ٥
حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع

[هامش: بن جبل صح — بن مسعود صح]

أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين
أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ٥
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ٥ حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه ٥ حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع
من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها ٥

## باب

فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت
أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم

ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن
محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال ما رقيت
إلا بأم القرآن قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية

اقسموا

صح في — صح ط غيب — لنا — اصل لا م — الكتاب صح اصل



اقسموا واضربوا لي بسهم ◉ وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن
أبي سعيد الخدري بهذا

## فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه ◉ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا

باب — سورة — الآيتين ط

أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

## باب فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن

## باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه



ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا

## باب فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل

ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة
ابن النعمن أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك
المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ٥ قال أبو عبد الله
عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

## المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك



مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده
رجاء بركتها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل
أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات

## باب

نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ٥ وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده

يقرؤهما
يفعل
القراءة
مربوطة

إذ جالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت
وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى
السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي
إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ٥

## باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز
بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله
عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ٥

## باب

فضل القرآن على سائر الكلام ٥ حدثنا هدبة بن خالد
أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما
بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من
نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من
العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
أوتيه من شئت

قيراط — على قيراط — فذلك

## باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت

الوصية — بلغ

كيف



كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى
بكتاب الله ٥

## باب

من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله
لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
أن يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم
أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به ٥

صلى الله عليه وسلم — ابن عبد الرحمن — لنبي — للنبي

## باب

اغتباط صاحب القرآن ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به
آناء الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن إبرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٥

## باب



خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمن حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا عمرو بن
عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد

قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن ه

## باب

القراءة عن ظهر القلب ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا
رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت

شيئا



شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ه

## باب

استذكار القرآن وتعاهده ه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب

الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي
واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيًا من صدور الرجال
من النعم ٥ حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًا من الإبل
في عقلها ٥

## باب

القراءة على الدابة ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

شعبة



شعبة قال أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ٥

## باب

تعليم الصبيان القرآن ٥ حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم ٥ قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ٥
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل ٥

## باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا ٥

وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله ٥ حدثنا
ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
من سورة كذا ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن
مسهر وعبدة عن هشام ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو





نُسّي ٥

## باب

من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا
هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ

قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ٥ حدثنا بشر بن آدم أخبرنا
علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في

المسجد



المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا ٥

## باب

الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن
يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد
سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن
النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك

لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا
أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب
قرأه كما وعده الله

## باب

مد القراءة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس
ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا ٥ حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥

## باب

الترجيع ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو
يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع ٥

## باب

حسن الصوت بالقراءة ٥ حدثنا محمد بن خلف حدثنا
أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل
داود ٥

## باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره • حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري ه

## باب

قول المقرئ للقارئ حسبك • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ه

## باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما
تيسر منه ه حدثنا علي حدثنا سفين قال قال لي
ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد
سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ
أقل من ثلاث آيات قال سفين أخبرنا منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ه
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال

وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرإ القرآن

في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في

الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما

قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام

يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت

رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت

وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار

والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل

وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية

أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال

بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع ٥ حدثنا

سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن

[هامش: قلت — قلت — قلت — قال أبو عبد الله — أو في خمس أو في سبع]

عن



عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله

عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ه حدثني إسحاق أخبرنا

عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني

زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد

على ذلك

[هامش: بن موسى]

## باب

البكاء عند قراءة القرآن ٥ حدثنا صدقة أخبرنا يحيى

عن سفين عن سليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى

بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن

إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني

عمرو بن مرة عن إبرهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان ٥ حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري ٥

## باب

من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به ٥ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام

يقولون



يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر ٥

## باب

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ٥ حدثنا أبو النعمن
حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن
أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا

عليه

عنه

تابعه



تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن
أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح
وأكثر ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان
قبلكم اختلفوا فأهلكهم ٥

# كتاب النكاح

## باب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد

فأهلكوا

الله عز وجل

الآية

بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل
أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر
أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني
لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد
وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا
علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال
عروة أنه سال عايشة عن قوله تعالى وإن خفتم أن لا



تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء ٥

## باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج
من لا أرب له في النكاح ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن
لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن

في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله
أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إليّ فقال يا علقمة فانتهيت إليه
وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

## باب

من لم يستطع الباءة فليصم. حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد
الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

فإنه



بلغ هذا الجزء المبارك مقابلة على النسخة اليونينية فصح ولله الحمد في تاريخ عاشر شهر جمادى الأولى سنة [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل

فإنه له وجاء

آخر الجزء السابع
من تجزئة عشرة أجزاء
يتلوه في أول الجزء الثامن منه
باب كثرة النساء
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله
[illegible]

الحمد لله [illegible]
[illegible]
محمد [illegible]
المنسوب إليه صحيح
حسين البرزنجي